مُنتهى المدارك

وَمُنتهى لُبِّ كُلِّ كامِلٍ وَعارِفٍ وَسالِكٍ

شرح تائيّة ابن فارض

قُدوَةُ الأولياءِ

سَعيدُ الدّينِ الفَرغانيّ

المتوفى ـ ٦٩٩ هـ

تحقيقُ وتصحيحُ

وِسامِ الخطاوِيّ

www.ketab.ir

فرغانی، سعید بن محمد، ـ ٦٩١ ق. شارح ـ
منتهی المدارک و منتهی لب کل کامل و عارف و سالک (شرح تائیه ابن فارض) / سعید الدین الفرغانی؛ تحقیق و تصحیح وسام الخطاوی. ـ قم: مطبوعات دینی، ١٣٨٦.
٥١٢ ص.
ISBN: 964-8818-35-5 (جلد اول)
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
کتابنامه بصورت زیرنویس.
١. ابن فارض، عمر بن علی، ٥٧٦ ـ ٦٣٢ ق. تائیه ـ نقد و تفسیر. ٢. شعر عرفانی ـ قرن ٧ ق. ـ تاریخ و نقد. ٣. شعر عربی ـ قرن ٧ ق. تاریخ و نقد. الف. ابن فارض، عمر بن علی، ٥٧٦ ـ ٦٣٢ ق. تائیه. ب. الخطاوی، وسام ١٣٤٠ ـ محقق، ج. عنوان. د. عنوان:تائیه. شرح. هـ عنوان: شرح تائیه ابن فارض.
٤ ف ـ ٢٨ ت / PJA ٤٢٤٤ ٨٩٢/٧١٣٤
١٣٨٦

مطبوعات دینی
قم، خیابان ارم، شماره ٢٨٥
تلفن: ٧٧٤٢٨٤٧ ـ ٠٢٥١
مرکز پخش: کتابسرای اشراق
قم، خیابان ارم، پاساژ قدس، شماره ٨۶
تلفن: ٧٧٤٣۶۵٠ ـ ٠٢٥١
www.eshraqco.com

منتهی المدارک
و منتهی لب کل کامل و عارف و سالک
(شرح تائیه ابن فارض)

سراینده اشعار: ابن فارض مصری
شارح: سعید الدین الفرغانی
تحقیق و تصحیح: وسام الخطاوی

*چاپ: طه (ص) * لیتوگرافی: غدیر *شمارگان: دو هزار جلد *نوبت چاپ: اول، ١٣٨۶
شابک: ۵ ـ ٣۵ ـ ٨٨١٨ ـ ٩۶۴ ISBN: 964-8818-35-5
قیمت: ۶٠٠٠٠ ریال

www.ketab.ir

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه ربّ العالمين والصّلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين

المقدّمة:

لا يخفى على عشّاق الحبيب، والهائمين في بحر المريد:

إنّ العرفان ينقسم إلى قسمين:

الأوّل: العرفان النظري.

الثاني: العرفان العملي.

ويتكفّل القسم الأوّل البحث عن الذات الأحديّة ونعوتها الأزليّة وصفاتها السرمديّة.

ومسائله: كيفية صدور الكثرة عنها، ورجوعها إليها، وبيان مظاهر الأسماء الإلهيّة والنعوت الربّانيّة، وكيفيّة رجوع أهل اللّه تعالى، وكيفيّة سلوكهم ومجاهداتهم ورياضاتهم، وبيان نتيجة كلّ من الأعمال والأفعال والأذكار في دار الدنيا والآخرة على وجه ثابت في نفس الأمر.

ومبادئه: معرفة حدّه وفائدته، وإصطلاحات القوم فيه، وما يعلم حقيقته بالبديهة لتبتني عليه المسائل.

فهذا العلم أشرف العلوم وأعزّها؛ لشرف موضوعه وعزّة مسائله[1].

هذه نبذة تعريفيّة للعرفان النظري، والّذي تتكفّله شريحة كبيرة من الكتب ومنها الدرسيّة كتمهيد القواعد لابن تركة الأصفهاني، وفصوص الحكم (بشرح القيصري)، ومصباح الأُنس، ومن المطوّلات كالفتوحات وغيرها.

ولا نريد أن نشبع هذا القسم بالبحث أكثر من هذا.

والمهم هو القسم الثاني، وهو العرفان العملي. وهذا أيضاً يتفرّع إلى فرعين مدرسيين:

الفرع الأوّل: هو الفرع النظري للعرفان العملي.

الفرع الثاني: هو الفرع العملي للعرفان العملي.

---

(١) انظر: مقدّمة العارف القيصري على شرح التائية في رسائل القيصري (الصفحة ٦/) تحقيق السيد العارف جلال الدين الأشتياني ﷺ.

www.ketab.ir

فإنّ كتب العرفان العملي على فرعين:

فرع منها يوضّح وينظّر للجهة النظريّة للعرفان العملي.

والفرع الآخر: ينظّر للجهة العمليّة، ويدخل هذا في صلب السلوك.

فهناك تنظير للجهة العمليّة وسير وسلوك من الجهة الفعليّة، وتأخذ كتب السير والسلوك على عاتقها الفرع الثاني غالباً، وكذلك كتب الأدعية والأذكار والمراقبات والمراودات ... إلى آخره.

وقد تتداخل المسائل وقد تفترق، فمثلاً كتاب منازل السائرين يتكفّل التنظير والفعليّة بينما رسالة السير والسلوك للعلّامة السيد بحرالعلوم ﷺ والعلّامة الطباطبائي ﷺ تتكفّلان التنظير دون الفعليّة بخلاف المحجّة البيضاء والإحياء فهما قد فصّلا الناحية العمليّة.

وليس هذا معناه أنّ القضية على حد نقيض في القسمة، فإنّك قد ترى في ثنايا بحوث كلّ كتاب من التنظير والفعليّة الشيء الكثير.

وفي هذا المجال لابد من دراسة فرعي التنظير والعمل في داخل العرفان العملي بدراسة مستوعبة تطرح فيها جميع الآراء والاعتقادات والنظرات لنخرج بنتائج معمّقة مدرسيّة وتحقيقيّة[١].

فالجهة العمليّة حرية بالبحث والتدقيق خصوصاً جهتها التنظريّة الّتي هي بمثابة وضع أُسس وضوابط وشروط سلوكيّة لسير السالك في مسيرته وجهاده الأكبر.

وذروة هذا الفرع هو تائية العارف ابن الفارض المصري ﷺ الّتي جلّت الأُسس النظريّة للسلوك العملي، وأضحت الشاخص الواضح في هذه المسيرة.

وعلى كلّ حال لا بأس بذكر ترجمة مختصرة للناظم ابن الفارض ﷺ، والعارف صدرالدين القونوي ﷺ باعتباره المحرّر لهذه البحوث، وللفرغاني ﷺ مقرّر هذه الدروس:

---

(١) أود الإشارة في هذا الحقل بأنّ الرجوع إلى أُستاذ واحد في السير والسلوك ليس مثمراً في هذا المجال؛ لأنّ هذا بالحقيقة رجوع إلى تجربة فرديّة سلوكيّة صائبة في بعض أحوالها؛ فإنّ النظرة الجامعة المدرسيّة المعمّقة هي المثمرة والأمينة في سير الطريق إلى اللّه تعالى.

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات

المقدّمة: ١
الفصل الأوّل: ٣
ترجمة ابن‌الفارض المصري ٣
وقفة مع تشيّع ابن الفارض ٦
الفصل الثاني: ٩
ترجمة العارف القونوي ٩
تأملات في تشيّع العارف القونوي ١٠
ترجمة الشارح سعيدالدين محمّد بن أحمد الفرغاني ١١
مؤلّفاته: ١٤
الشارح الفرغاني والتشيّع: ١٥
الخاتمة ١٧
التعريف بالكتاب: ١٧
التحقيق ومراحل العمل: ٢١
متن «منتهى المدارك» ٢٣
[تنوّع مواجيد أهل الارتقاء] ٢٧
[حقيقة الحقائق ومظهريّتها التامّة] ٢٧
[تعظيم الناظم وتقلّباته الحبّية] ٢٨

www.ketab.ir

[خصائص الشارح الفرغاني وخصائص القصيدة] ٢٨

الأصل الأوّل

في ذكر رتب الذات، وتعيّن الأسماء منها والصفات

الفصل الأوّل ٣٣
[تفسير الكنز الخفي] ٣٣
[كنه الغيب والهويّة الأزليّة] ٣٣
[التعيّن المسبوق بالإطلاق] ٣٤
[عدم دخول الغيب تحت حكم معين] ٣٥
[التعين بين الخفاء والظهور] ٣٥
[تقدير المقدّرات علماً ووجوداً] ٣٥
[إقامة البرهان الإلهي والذوقي على عدم إدراك غيب الهويّة] ٣٥
[السير المحبّي وقرب النوافل] ٣٦
[السير المحبوبي وقرب الفرائض] ٣٧
[الإدراك من حيث الواحديّة لا الاحديّة] ٣٨
[الوحدة الحقيقيّة والإضافيّة] ٣٨
[مرتبة الأحديّة والواحديّة] ٣٨
[المغايرة بين الأحديّة والواحديّة] ٣٩
[الاعتبارات الثابتة للواحديّة] ٣٩
[عدم تعين أُمور في الغيبيّة الأزليّة] ٤٠
[اعتبارات الواحديّة والشؤون الذاتيّة] ٤٢
[اعتبارات الواحديّة والأحوال الذاتيّة] ٤٢
الفصل الثاني ٤٤
[الوحدة البرزخيّة الجامعة] ٤٤
[قابليّة التعيّن الأوّل لكلّ قابليّة وفاعليّة] ٤٤
[البطون السبعة للمعاني] ٤٦

www.ketab.ir

[درجات فتح البطون السبعة] ٤٨
[تضمّنات التجلّي الأوّل] ٤٨
[حكم برزخيّة التعيّن الأوّل] ٤٩
[أسماء برزخيّة التعيّن الأوّل] ٤٩
الفصل الثالث ٥١
[تضمّن التجلّي الأوّل للكمال] ٥١
[الكمال الذاتي المجمل الواحداني] ٥١
[الكمال الأسمائي المفصّل] ٥٢
[العلم في التعين الأوّل والثاني] ٥٣
[الوجود في التعين الأوّل والثاني] ٥٣
الفصل الرابع ٥٥
[التعيّن الثاني:] ٥٥
[شؤونات المحبّة الأصليّة] ٥٥
[شؤونات التعيّن والقابل الثاني] ٥٦
الفصل الخامس ٥٧
[مسميّات التعيّن الثاني] ٥٧
[الأصول: وحدتها وكثرتها و برزخها] ٥٨
[البرزخيّة والحقيقة الإنسانيّة] ٦٠
[الحقائق السبعة الكلّيّة الأصليّة] ٦٠
[الحياة وقبول الكمال المستوعب] ٦٠
[العلم وتعلّقه بالمعلومات المفصّلة] ٦٠
[الإرادة طلب المراد] ٦١
[القول هو النفس المنبعث من باطن المتنفّس] ٦١
[القدرة والتأثير في إظهار مايطلب ظهوره] ٦١
[الجود واقتضاء الايثار ذاتاً أو صفة] ٦١

www.ketab.ir

[المقسط وايثار قسط كلّ ما له قسط استعدادي] ٦١
[السعة الوجوديّة للحقائق السبعة] ٦٢
[اشتمال الأسماء الكلّيّة على الباقي] ٦٣
[تحقّق تميّز الأسماء الكلّيّة] ٦٣
[ثبوت حقائق الكمّل وارباب الكمال في الأسماء الكلّيّة] ٦٤
[تعيّنات الحقائق السبعة الإلهيّة] ٦٤
[الحقائق الإنسانيّة بين الإمكان والوجوب] ٦٦
[اندارج الحقائق بعضها في الآخر] ٦٦
[لكل حقيقة اسم هو ربّه] ٦٦
[أسماء الشؤون الذاتيّة ووجهها] ٦٦
الفصل السادس ٦٩
[أقسام المراتب الكلّيّة «العوالم والحضرات»] ٦٩
[تقسيمات الحقائق] ٧٠
[المراتب الستّة الكلّيّة] ٧٠
الفصل السابع ٧٣
[حقائق الأسماء الإلهيّة] ٧٣
[الأسماء الذاتيّة والصفاتيّة والأفعاليّة:] ٧٣
[الأسماء السلبيّة والثبوتيّة] ٧٤
[مجلى حقائق الأسماء الثلاثة] ٧٤
[انقسام الحقائق الصفاتيّة:] ٧٥
[أنواع الأسماء الفعليّة:] ٧٥
[أنواع الحقائق الأسمائيّة:] ٧٦
[توقيفيّة الأسماء الإلهيّة] ٧٦
[الأسماء تعلّقاً وتخلّقاً وتحقّقاً:] ٧٧
[انتساب الأسماء إلى أصولها باطناً وظاهراً] ٧٨

www.ketab.ir

[الإسمان التابعان لاسم الحي] ٨٠
[الباقي الذي له الثبات والبقاء] ٨٠
[الحقّ وثبوته من الأمرين] ٨١
[الوارث وانتهاء الأملاك إليه] ٨١
[الصمد واللجوء إليه عند الحاجات] ٨١
[القيّوم واستقلاله بجميع الأُمور] ٨١
[حقيقة الحياة والمشيئة] ٨٢
[العليم وانتشاءاته الأربعة عشر] ٨٣
[المريد وانتشاءاته التسعة عشر:] ٨٤
[القائل وانتشاءاته] ٨٧
[تفريعات اسم القادر والعالم] ٨٩
[المتين والاستقلاليّة والتمكين التام] ٨٩
[البارىء وتمكّنه التأثيري] ٨٩
[الفروق بين الخالقيّة والبارئيّة والمصوريّة] ٨٩
[البديع والمبدع والمخترع في الموجديّة] ٩٠
[القهار وتمكّنه وغلبته التامّة] ٩٠
[الجبّار وإعادة الأشياء] ٩٠
[تضمين الجبّاريّة للجبروتيّة] ٩٠
[معاني خبر: وضع الجبّار قدمه في جهنم] ٩٠
[الملك وغلبته واستيلائه واستقلاليّته] ٩١
[نسبة الملك إلى دار الدنيا والآخرة] ٩١
[العزيز وغلبته] ٩٢
[المقتدر وتمكّنه من التأثير بتسبّب] ٩٢
[الماجد وشرفه وملكه] ٩٢
[الحكم وعدله بين المتحاكمين] ٩٢

www.ketab.ir

[الوالي ومباشرنه الحكم إحاطيّاً] ٩٢
[المتعالي وعدم تقاوم حجّته حجّة] ٩٣
[مالك الملك و تصرّفاته] ٩٣
[ذوالجلال ورفعة القدر] ٩٣
[ذو الإكرام وتعاليه] ٩٣
[المبدئ وإظهار الخلق] ٩٤
[المعيد وإعادة الخلق] ٩٤
[التعاطي بين المعيد والمبدىء] ٩٤
[المعزّ والمذلّ وتقابلهما] ٩٤
[المميت القبض ما به التكامل] ٩٤
[أنواع إماتة المميت] ٩٥
[الصبور والثبات] ٩٥
[الجواد وتمكّنه من الايثار والمؤثر] ٩٥
[الايثار وحقيقة الجود] ٩٥
[اسم الجواد وإجادة التكوين] ٩٦
[الكريم وشموليّته حكماً وأثراً] ٩٦
[الحليم ومسامحة العبد] ٩٧
[الغفور واستتاره على الصور الانحرافيّة] ٩٧
[العفو وترك المؤاخذة] ٩٧
[الرؤوف وبواطنه] ٩٨
[التوّاب وإيصال الرّحمة الاختصاصيّة] ٩٨
[الفتّاح وإظهار الخير على أثر ضيق] ٩٨
[ظهورات الفتّاحيّة] ٩٩
[الرزاق وامداديّة الصور] ١٠٠
[المقيت واعطائه الكفاف] ١٠٠

www.ketab.ir

[الغني ووجدانه الاسماء مطلقاً] ١٠٠
[النافع وايصاله الراحة] ١٠٠
[البر وايصاله الخيرات تلطّفاً ورحمة] ١٠١
[المقسط ومراعاة جمعيّة الأسماء] ١٠١
[اشتمال أُصول الاسماء والحقائق على فروع شتّى] ١٠١
[حقيقة الربّ واشتراكه المفهومي] ١٠٢
[سريان الربوبيّة في مطلق الأسماء] ١٠٢
[ارتباط الحقيقة الإنسانيّة بالربوبيّة] ١٠٢
[الربوبيّة الخاصّة والعامّة] ١٠٣
[الربوبيّة المضافة إلى اسم الله والرّحمن] ١٠٣
[المتعيّن وجوده من اسم خاصّ] ١٠٣
[مشرع وجود الكمّل من بحر التجلّي الثاني] ١٠٤
[النبي ﷺ هوالتجلّي الأوّل الشامل للجميع] ١٠٤
[مفاتيح الغيب] ١٠٥
[أُصول الأسماء السبعة الأئمّة] ١٠٥

الأصل الثاني
في ذكر أحكام مرتبة الأرواح، وعالم الملكوت

[المحبّة الأصليّة منشأٌ للتعيّنات] ١٠٩
[القلم الأعلى، والأرواح المهيّمة، واللوح المحفوظ:] ١١٢
[الوجوه الثلاثة للقلم الأعلى] ١١٤
[الوجوه السبعة للّوح المحفوظ] ١١٤
الفصل الأوّل ١١٧
[التعيّن الثاني ومرتبة الإلوهة] ١١٧
[أركان التعيّن الثاني الأربعة] ١١٧

www.ketab.ir

[اسرافيل عليه السلام مظهراً للحياة الكلّيّة] ١١٨
[جبرئيل عليه السلام مظهراً للعلم] ١١٨
[ميكائيل عليه السلام مظهراً للإرادة:] ١١٩
[عزرائيل عليه السلام مظهراً للقدرة:] ١١٩
[الحقائق مطلقاً من توابع الأركان الأربعة:] ١١٩
[انقسام اللوح المحفوظ والمهيّة إلى ثلاثة أقسام:] ١١٩

الأصل الثالث

في ذكر تعيّن عالم المثال، ومرتبة الأجسام إلى تكوّن صورة آدم

[النفس الرّحماني وتعيّناتها التفصيليّة والإجماليّة:] ١٢٥
[الهباء آخر تنزّلات النفس الرّحماني] ١٢٧
[الوجوه الثلاثة للوجه الرابع من اللوح] ١٢٨
[الأختلاف الشهودي في هيئة العرش] ١٢٩
[العرش ومعاني الاستواء الخمسة:] ١٣٠
[مظهري القلم واللوح الإجمالي والتفصيلي للنفس الرّحماني] ١٣١
[مظاهر الكرسي الثلاثة] ١٣١
الفصل الأوّل ١٣٥
[الكون الهبائي وعالم المثال] ١٣٥
[تميز الأركان الأربعة] ١٣٦
[تحقيق الكمال الأسمائي] ١٣٧
الفصل الثاني ١٤٢
[تعينات وظهورات غيب الغيب] ١٤٢
[حضرة الوجوب] ١٤٢
[حضرة الإمكان] ١٤٣
[الحضرة البرزخيّة الإنسانيّة والعمائيّة] ١٤٣

www.ketab.ir

[نسبة الوحدة والكثرة إلى البساطة والتركيب:] ١٤٣
[العنصر الأعظم: أركانه وتوابعه] ١٤٤
[الاعتدال المعدني] ١٤٥
[الاعتدال النباتي] ١٤٦
[الاعتدال الحيواني] ١٤٦
[المزاج المركّب الإنساني] ١٤٧
[الملائكة مظاهر الحقيقة الآدميّة] ١٤٩
[مجلى الأسماء الإلهيّة] ١٥٢

الأصل الرابع

في مراتب الإنسان، وأطواره، وأحواله، وكيفية رجوعه إلى مرجعه ومآله

[الحقيقة الأحمديّة] ١٥٩
[الكمال الذاتي والأسمائي] ١٥٩
[الكمال الذاتي] ١٦٠
[الكمال الأسمائي] ١٦١
[نتائج آثار الأسماء والصفات] ١٦٢
[تحقيق كمال الاستجلاء] ١٦٣
[ابتداء سلطنة الأئمّة السبعة] ١٦٣
[الخليفة والميزان الكلي من طرف الحقّ] ١٦٥
[أولي العزم وخلافتهم عن الحقّ] ١٦٦
[تعيين المزاج الأعدل المحمّدي] ١٦٧
[تضمّن القرآن للشريعة والطريقة والحقيقة] ١٦٩
[الكتاب الفعلي والقولي] ١٧٠
الفصل الأوّل: ١٧٣
[الولاية والنقطة الاعتداليّة] ١٧٣

www.ketab.ir

[النبوّة والرسالة والولاية] ١٧٤
[القرآن ترجمة معاني حقيقة الحقائق] ١٨٠
الفصل الثاني ١٨٢
[استناد الموجودات على الأسماء الإلهيّة] ١٨٢
[الشيخ المرشد وشرائطه] ١٨٥
الفصل الثالث ١٨٧
[البرزخيّة الثانية وحكمها الإجمالي والتفصيلي] ١٨٧
[النفس الرّحماني وتنزّلاته] ١٨٨
[تنبّه النفس الإنسانيّة] ١٩١
[وجوه حجب النفس] ١٩٢
[مقامات قسم البدايات] ١٩٢
[مقامات قسم الأبواب] ١٩٣
[مقامات قسم المعاملات] ١٩٤
[زوال أحكام الحجابيّة عن النفس] ١٩٥
[ميل السالك الحبّي إلى المظاهر الحسّيّة] ١٩٥
[نشئات النفس والروح والسرّ] ١٩٦
[مراتب اليقين الثلاثة] ١٩٩
[قسم الأودية] ٢٠١
[باب الإحسان] ٢٠١
[باب العلم والحكمة والبصيرة والفراسة والتعظيم] ٢٠١
[باب الإلهام] ٢٠١
[باب الطمأنينة] ٢٠١
[باب السكينة] ٢٠١
[باب الهمّة] ٢٠١
[قسم الأحوال] ٢٠٢

www.ketab.ir

[باب الغيرة] ٢٠٢
[باب الشوق] ٢٠٢
[باب القلق] ٢٠٢
[باب العطش] ٢٠٢
[باب الوجد] ٢٠٢
[باب الهيمان] ٢٠٣
[باب البرق] ٢٠٣
[باب الذوق] ٢٠٣
[ظهور أثر التلوين والتمكين] ٢٠٤
[قسم الحقائق] ٢٠٦
[قسم النهايات] ٢٠٧
[باب المعرفة] ٢٠٨
[باب الفناء] ٢٠٨
[باب التلبيس] ٢٠٨
[باب الوجود] ٢٠٩
[باب التجريد] ٢٠٩
[باب التفريد] ٢٠٩
[باب الجمع] ٢٠٩
[باب التوحيد] ٢٠٩
تتمّة الديباجة ٢١٣
مهمّة محررة للأمر المقصود ٢١٣
[مراتب القرب] ٢١٣
[الحبّ واثباته الرابطة بين العبد ومولاه] ٢١٤
الابتداء في شرح التائية ٢١٧
[١] سقتني حميّا الحبّ راحة مقلتي ٢١٧

www.ketab.ir

[مراتب الحسن الخمسة] ٢١٨
[التجليّات الفعليّة والاسميّة والذاتيّة] ٢١٩
[طبقات أصحاب التجلّي الفعلي] ٢٢١
[٢]فأوهمت صبحي أنّ شرب شرابهم ٢٢٢
[٣]وبالحدق استغنيت عن قدحي ومن ٢٢٢
[٤]ففي حان سكري حان شكري لفتية ٢٢٥
[٥]ولمّا انقضى صحوي تقاضيت وصلها ٢٢٨
[٦]وأبثتها ما بي ولم يك حاضري ٢٣١
[٧]وقلت وحالي بالصّبابة شاهد ٢٣٢
[٨]هبي قبل يفني الحبّ منّي بقيّة ٢٣٢
[المرتبة الوسطى من الطور الأوّل الحبّي] ٢٣٥
[٩]و منّي على سمعي بلن إن منعت أن ٢٣٥
[١٠]فعندي لسكري فاقة لإفاقةٍ ٢٣٥
[١١]ولو أنّ ما بي بالجبال وكان طور ٢٣٥
تنبيه موضّح لما تقرّر [في أنّ الحب هو الأصل في كلّ توجّه] ٢٣٨
[أطوار الحبّ الثلاثة الكلّيّة] ٢٣٩
[الطور الأوّل للحبّ] ٢٣٩
[المراتب الثلاثة للطور الأوّل الحبّي] ٢٣٩
[الطور الثاني للحبّ] ٢٤٠
[المراتب الثلاثة للطور الثاني الحبّي:] ٢٤١
[الطور الثالث للحبّ] ٢٤١
[ظهور الحبّ الفعلي بواسطة النظر والسمع] ٢٤٢
[بدو التجلّي الفعلي من جهة البصر] ٢٤٢
[بدو التجلّي الفعلي من جهة السمع] ٢٤٣
[السير المحبّي والمحبوبي] ٢٤٤

www.ketab.ir

[١٢]هوى عبرة نمّت به وجوى نمت ٢٤٥
تنبيه وتحقيق [حول الحبّ ولوازمه]: ٢٤٦
[١٣]فطوفان نوح عند نوحي كأدمعي ٢٤٨
[١٤]فلولا زفيري أغرقتني أدمعي ٢٤٨
[١٥]وحزني ما يعقوب بثّ أقلّه ٢٤٩
[١٦]وآخر ما ألقى الألى عشقوا إليّ الرّدى ٢٥٠
[١٧]فلو سمعت أذن الدّليل تأوّهي ٢٥١
[١٨]لأذكره كربي أذى عيش أزمةٍ ٢٥١
[١٩]وقد برّح التّبريح بي وأبادني ٢٥٤
[٢٠]فنادمت في سكري النّحول مراقبي ٢٥٥
[٢١]ظهرت له وصفاً وذاتي بحيث لا ٢٥٦
[٢٢]فأبدت ولم ينطق لساني لسمعه ٢٥٧
[٢٣]وظلّت لفكري أذنه خلداً بها ٢٥٨
[٢٤]فأخبر من في الحيّ عنّي ظاهراً ٢٦٠
[٢٥]كأنّ الكرام الكاتبين تنزّلوا ٢٦١
[٢٦]وما كان يدري ما أجنّ وما الّذي ٢٦٢
[٢٧]فكشف حجاب الجسم أبرز سرّ ما ٢٦٢
[٢٨]وكنت بسرّي عنه في خفية وقد ٢٦٤
[٢٩]فأظهرني سقم به كنت خافياً ٢٦٥
تنبيه: ٢٦٥
[المرتبة النهائيّة من الطور الأوّل الحبّي] ٢٦٦
[٣٠]وأفرط بي ضرّ تلاشت لمسّه ٢٦٦
[٣١]فلو همّ مكروه الرّدى بي لما درى ٢٦٧
[٣٢]وما بين شوق واشتياق فنيت في ٢٦٨
[٣٣]فلو لفنائي من فنائك ردّ لي ٢٧٠

www.ketab.ir

تنبيه: ٢٧١
[٣٤]وعنوان شأني ما أبثّك بعضه ٢٧٢
[٣٥]واسكت عجزاً عن أُمور كثيرة ٢٧٣
تنبيه: ٢٧٤
[٣٦]شفائي أشفى بل قضى الوجد أن قضى ٢٧٥
[٣٧]وبالي أبلى من ثياب تجلّدي ٢٧٦
[٣٨]فلو كوشف العوّاد بي وتحققوا ٢٧٧
[٣٩]لما شاهدت منّي بصائرهم سوى ٢٧٧
[٤٠]ومنذ عفا رسمي وَهِمت وَهَمتُ في ٢٧٨
[٤١]وبعد فحالي فيك قامت بنفسها ٢٧٩
تنبيه: ٢٨٢
[٤٢]ولم أحك في حبّيك حالي تبرّماً ٢٨٤
[٤٣]وبحسن إظهار التّجلّد للعدى ٢٨٥
[٤٤]ويمنعني شكواي حسن تصبّري ٢٨٦
[٤٥]وعقبى اصطباري في هواك حميدة ٢٨٧
[٤٦]وما حلّ بي من محنة فهي منحة ٢٨٩
[٤٧]وكلّ أذى في الحبّ منك إذا بدا ٢٩٠
[٤٨]نعم وتباريح الصّبابة إن عدت ٢٩٠
[٤٩]ومنك شقائي بل بلائي منّة ٢٩٢
[٥٠]أراني ما أوليته خير قنية ٢٩٤
[٥١]فلاح وواشي ذاك يهدي لغرّة ٢٩٥
[٥٢]أُخالف ذا في لومه عن تقى كما ٢٩٩
[٥٣]وما ردّ وجهي عن سبيلك هول ما ٣٠٢
[الإخلاص في الأحوال] ٣٠٣
[٥٤]ولا حلم لي في حمل ما فيك نالني ٣٠٣

www.ketab.ir

[٥٥]قضى حسنك الداعي إليك احتمال ما ٣٠٤
[٥٦]وما هو إلّا أن ظهرت لناظري ٣٠٥
[٥٧]فحلّيت لي البلوى فحلّيت بينها ٣٠٥
[٥٨]ومن يتحرّش بالجمال إلى الرّدى ٣٠٧
[٥٩]ونفس ترى في الحبّ أن لا ترى عناً ٣٠٨
[٦٠]وما ظفرت بالودّ روح مراحة ٣٠٩
[٦١]وأين الصفا هيهات من عيش عاشق ٣١٠
[٦٢]ولي نفس حرّ لو بذلت لها على ٣١١
[٦٣]ولو أبعدت بالصدّ والهجر والقلى ٣١٤
[٦٤]وعن مذهبي في الحبّ ما لي مذهب ٣١٤
[٦٥]وإن خطرت لي في سواك إرادة ٣١٥
[٦٦]لك الحكم في أمري فما شئت فاصنعي ٣١٦
تنبيه: ٣١٧
[كلّيّات مراتب الحبّ] ٣١٨
[٦٧]محكم حبّ لم يخامره بيننا ٣٢٠
[٦٨]وأخذك ميثاق الولا حيث لم أبن ٣٢١
[عالم المثال المنفصل] ٣٢٢
[عالم البرزخ] ٣٢٢
[عالم الميثاق والذر] ٣٢٤
[٦٩]وسابق عهد لم يحل مذ عهدته ٣٢٦
[البحث في الموانيق] ٣٢٧
تنبيه: ٣٢٨
[٧٠]ومطلع أنوار بطلعتك الّتي ٣٢٩
[٧١]ووصف كمال فيك أحسن صورة ٣٣١
[٧٢]ونعت جلال منك يعذب دونه ٣٣٣

www.ketab.ir

[٧٣]وسرّ جمال عنك كلّ ملاحة ٣٣٦
[٧٤]وحسن به تسبى النهى دلّني على ٣٣٨
[٧٥]ومعنى وراء الحسن فيك شهدته ٣٤٠
[٧٦]لأنت مُنى قلبي وغاية بغيتي ٣٤١
[مطالب المحبّ الخمسة] ٣٤١
[٧٧]وخلع عذاري فيك فرضي وإن أبى اقترابي ٣٤٢
[٧٨]وليسوا بقومي ما استعابوا تهتكّي ٣٤٤
[٧٩]وأهلي في دين الهوى أهله وقد ٣٤٥
[٨٠]فمن شاء فليغضب سواك فلا أذى ٣٤٥
[٨١]وإن فتن النّسّاك بعض محاسن ٣٤٧
[٨٢]وما اخترت حتّى اخترت حبّيك مذهباً ٣٤٧
تنبيه: ٣٤٨
[٨٣]فقالت هوى غيري قصدّت ودونه اقتصدت ٣٤٨
[٨٤]وغرّك حتّى قلت ما قلت لابساً ٣٤٩
[٨٥]وفي أنفس الأوطار أمسيت طامعاً ٣٥٠
[٨٦]وكيف بحبّي وهو أحسن خُلّة ٣٥١
[٨٧]وأين السّها من أكمه عن مراده ٣٥٣
[٨٨]فقمت مقاماً حطّ قدرك دونه ٣٥٤
[٨٩]ورمت مراماً دونه كم تطاولت ٣٥٥
[٩٠]أتيت بيوتاً لم تنل من ظهورها ٣٥٦
[مراتب التجلّي وأبوابه] ٣٥٧
[٩١]وبين يدي نجواك قدّمت زخرفاً ٣٥٨
[٩٢]وجئت بوجه أبيض غير مسقط ٣٥٩
تنبيه: ٣٦١
[٩٣]ولو كنت بي من نقطة الباء خفضة ٣٦١

www.ketab.ir

[٩٤]بحيث ترى أن لا ترى ما عددته ٣٦١
[٩٥]ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ٣٦٤
[٩٦]وقد آن أن أبدي هواك ومن به ٣٦٦
[٩٧]حليف غرام أنت لكن بنفسه ٣٦٧
[٩٨]فلم تهوني ما لم تكن فيّ فانياً ٣٦٨
[مراتب الفناء الكليّة] ٣٦٨
[٩٩]فدع عنك دعوى الحبّ وادع لغيره ٣٧٠
[١٠٠]وجانب جناب الوصل هيهات لم يكن ٣٧١
[١٠١]هو الحبّ إن لم تقض لم تقض مأرباً ٣٧٢
[١٠٢]فقلت لها روحي لديك وقبضها ٣٧٣
[١٠٣]وما أنا بالشّاني الوفاة على الهوى ٣٧٥
[١٠٤]وماذا عسى عنّي يقال سوى قضى ٣٧٦
[١٠٥]أجل أجلي أرضى انقضاه صبابةً ٣٧٧
[١٠٦]وإن لم أفز حقّاً إليك بنسبة ٣٧٨
[١٠٧]ودون اتّهامي إن قضيت أسى فما ٣٧٨
[١٠٨]ولي منك كاف إن هدرت دمي ولم ٣٧٩
[سلطنة الوهم على المراتب الخمس] ٣٧٩
[١٠٩]ولم تسو روحي في وصالك بذلها ٣٨٠
[١١٠]وإنّي إلى التهديد بالموت راكن ٣٨١
[١١١]ولم تعسفي بالقتل نفسي بل لها ٣٨٢
[١١٢]فإن صحّ هذا الفأل منك رفعتني ٣٨٢
[١١٣]وها أنا مستدع قضاك وما به ٣٨٣
[١١٤]وعيدك لي وعد وإنجازه منى ٣٨٣
[١١٥]فقد صرت أرجو ما يخاف فأسعدي ٣٨٤
[١١٦]وبي من بها نافست في الحبّ سالكاً ٣٨٥

www.ketab.ir

[١١٧]بكلّ قبيل كم قتيل قضى بها ٣٨٦
[١١٨]وكم في الورى مثلي أماتت صبابة ٣٨٦
[١١٩]إذا ما أحلّت في هواها دمي ففي ٣٨٦
[١٢٠]لعمري وإن أتلفت عمري بحبّها ٣٨٧
تنبيه: ٣٨٨
[١٢١]ذللت لها في الحي حتّى وجدتني ٣٨٩
[١٢٢]وأحملني وهناً خضوعي لهم فلم ٣٨٩
[١٢٣]ومن درجات العزّ أمسيت مخلداً ٣٨٩
[١٢٤]فلا باب لي يغشى ولا جاه يرتجى ٣٩٠
[١٢٥]كأن لم أكن فيهم خطيراً ولم أزل ٣٩١
[١٢٦]فلو قيل من تهوى وصرّحت باسمها ٣٩٢
[١٢٧]ولو عزّ فيها الذّلّ ما لذّ لي الهوى ٣٩٢
[١٢٨]فحال بها حال بعقل مدلّه ٣٩٣
تنبيه مهم [في حقائق الصفات الأصليّة]: ٣٩٣
[الوجوه الكلّيّة الثلاثة للنفس] ٣٩٤
[١٢٩]أسرّت تمنّي حبّها النّفس حيث لا ٣٩٦
[١٣٠]فأشفقت من سير الحديث بسائري ٣٩٦
[١٣١]يغالط بعضي عنه بعضي صيانةً ٣٩٧
[١٣٢]ولمّا ابت إظهاره لجوانحي ٣٩٨
[١٣٣]وبالغت في كتمانه فنسيته ٣٩٩
[١٣٤]فإن أجن في غرس المنى ثمر العنا ٤٠٠
[١٣٥]وأحلى أماني الحبّ للنّفس ما قضت ٤٠١
[١٣٦]أقامت لها منّي عليّ مراقباً ٤٠٢
[١٣٧]فإنّ طرقت سرّاً من الوهم خاطري ٤٠٤
[الخواطر الأربع] ٤٠٥

www.ketab.ir

[١٣٨]ويطرف طرفي إن هممت بنظرةٍ ٤٠٦
[١٣٩]ففي كلّ عضو في إقدام رغبة ٤٠٨
[١٤٠]ففيّ وسمعي فيّ آثار زحمة ٤٠٨
[١٤١]لساني إن أبدى إذا ما تلا اسمها ٤١٠
[١٤٢]وأُذني إن أهدى لساني ذكرها ٤١١
تنبيه: ٤١١
[١٤٣]أغار عليها أن أُهيم بحبّها ٤١٢
[بداية مقام الغيرة] ٤١٣
[وسط مقام الغيرة] ٤١٣
[المقام الأخير للغيرة] ٤١٤
[١٤٤]فتختلس الروح ارتياحاً لها وما ٤١٤
[١٤٥]يراها على بعدٍ عن العين مسمعي ٤١٥
[١٤٦]فيغبط طرفي مسمعي عند ذكرها ٤١٦
تنبيه [في مراتب الفناء]: ٤١٧
[١٤٧]أممت أمامي في الحقيقة فالورى ٤١٨
[١٤٨]يراها إمامي في صلاتي ناظري ٤١٩
[١٤٩]ولا غرو أن صلّى الأنام إليّ أن ٤٢٠
[١٥٠]وكلّ الجهات السّتّ نحوي توجّهت ٤٢٢
[١٥١]لها صلواتي بالمقام أُقيمها ٤٢٢
[١٥٢]كلانا مصلّ واحد ساجد إلى ٤٢٣
[١٥٣]وما كان لي صلّى سواي ولم تكن ٤٢٤
تنبيه [في الأسفار الأربعة]: ٤٢٥
[١٥٤]إلى كم أُواخي السّتر ها قد هتكته ٤٢٦
[١٥٥]منحت ولاها يوم لا يوم قبل أن ٤٢٧
[١٥٦]فنلت هواها لا بسمع وناظر ٤٢٨

www.ketab.ir

[١٥٧]وهمت بها في عالم الأمر حيث لا ٤٢٩
[١٥٨]فأفنى الهوى ما لم يكن ثمّ باقياً ٤٢٩
[١٥٩]فألفيت ما ألقيت عنّي صادراً ٤٣٠
[١٦٠]وشاهدت نفسي بالصفات الّتي بها ٤٣١
[١٦١]وإنّي الّتي أحببتها لا محالةً ٤٣٢
[١٦٢]فهامت بها من حيث لم تدر وهي في ٤٣٣
[١٦٣]وقد آن لي تفصيل ما قلت مجملاً ٤٣٣
[١٦٤]أفاد اتّخاذي حبّها لاتّحادنا ٤٣٤
[١٦٥]يشي لي بي الواشي إليها ولانمي ٤٣٤
[١٦٦]فأوسعها شكراً وما أسلفت قلىً ٤٣٦
تنبيه: ٤٣٨
[الحجب بين النفس و ربها] ٤٣٨
[١٦٧]تقرّبت بالنّفس احتساباً لها ولم ٤٣٩
[١٦٨]وقدّمت مالي في مآلي عاجلاً ٤٤٠
[أقسام الجنان] ٤٤٠
[١٦٩]وخلّفت خلفي رؤيتي ذاك مخلصاً ٤٤١
[١٧٠]ويمّمتها بالفقر لكن بوصفه ٤٤١
[١٧١]فأثبت لي إلقاء فقري والغنى ٤٤٢
[١٧٢]فلاح فلاحي في اطّراحي فاصّبحت ٤٤٣
[١٧٣]وظلت بها لا بي إليها أدلّ من ٤٤٣
[١٧٤]فخلّ لها خلّي مرادك معطياً ٤٤٤
[مقام التوبة] ٤٤٥
[١٧٥]وأمس خليّاً من حظوظك واسم عن ٤٤٥
[١٧٦]وسدّد وقارب واعتصم واستقم لها ٤٤٦
[١٧٧]وعد من قريب واستجب واجتنب غداً ٤٤٨

www.ketab.ir

[١٧٨]وكن صارماً كالوقت فالمقت في عسى ٤٥٠
[١٧٩]وقم في رضاها واسع غير محاولٍ ٤٥١
[١٨٠]وسر زمناً وانهض كسيراً فحظّك البطالة ٤٥٢
تنبيه [وفهرسة معرفيّة للأبيات]: ٤٥٤
[١٨١]وأقدم وقدّم ما قعدت له مع الخوالف ٤٥٤
[١٨٢]وجدّ بسيف العزم سوف فإن تجد ٤٥٥
[١٨٣]وأقبل إليها وانحها مفلساً فقد ٤٥٦
[١٨٤]فلم يدن منها موسر باجتهاده ٤٥٧
[١٨٥]بذاك جرى شرط الهوى بين أهله ٤٥٧
[١٨٦]متى عصفت ريح الغنى قصفت أخا ٤٥٨
[١٨٧]وأغنى يمين باليسار جزاؤها ٤٥٩
[١٨٨]وأخلص لها واخلص بها من رعونة افتقارك ٤٥٩
[١٨٩]وعاد دواعي القيل والقال وانج من ٤٦٠
[١٩٠]فألسن من يدعى بألسن عارف ٤٦١
[١٩١]وما عنه لم تفصح فإنّك أهله ٤٦٣
[١٩٢]وفي الصّمت سمت عنده جاه مسكةٍ ٤٦٤
[١٩٣]فكن بصراً وانظر وسمعاً وعه وكن ٤٦٥
[١٩٤]ولا تتبع من سوّلت نفسه له ٤٦٥
[١٩٥]ودع ما عداها واعد نفسك فهي من ٤٦٧
[١٩٦]فنفسي كانت قبل لوّامة متى ٤٦٩
[أوصاف النفس الإنسانيّة ووجوهها] ٤٦٩
[١٩٧]فأوردتها ما الموت أيسر بعضه ٤٧٠
[١٩٨]فعادت ومهما حمّلته تحمّلته ٤٧١
[١٩٩]وكلّفتها لا بل كفلت قيامها ٤٧٢
[٢٠٠]وأذهبت في تهذيبها كلّ لذّة ٤٧٣

www.ketab.ir

[٢٠١]ولم يبق هول دونها ما ركبته ٤٧٤
[٢٠٢]وكلّ مقام عن سلوك قطعته ٤٧٤
[٢٠٣]وكنت بها صبّاً فلمّا تركت ما ٤٧٥
[٢٠٤]فصرت حبيباً بل محبّاً لنفسه ٤٧٥
[٢٠٥]خرجت بها عنّي إليها فلم أعد ٤٧٦
[٢٠٦]وأفردت نفسي عن خروجي تكرّماً ٤٧٧
[٢٠٧]وغيّبت عن إفراد نفسي بحيث لا ٤٧٨
[٢٠٨]وها أنا أُبدي في اتّحادي مبدئي ٤٧٩
[٢٠٩]جلت في تجلّيها الوجود لناظري ٤٧٩

www.ketab.ir